وزارة المعارف العمومية

حروف التاج
وعلامات الترقيم
ومواضع استعمالها

كتبها بأمر الوزارة عبد القادر عاشور المدرس بمدرسة الناصرية الأميرية

الطبعة الثانية
على حسب النظام المعدل
١٩٣٢

طبع بمصلحة المساحة المصرية سنة ١٩٣٢ (G.٣٢/٢٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الخط العربي أثر من آثار الحضارة الإسلامية ، انتقل في عصر الفتح الإسلامي من بلاد العرب مع اللغة والدين إلى الممالك المجاورة : الروم ، والفرس ، وأرض المغرب ، ودخل مصر وحل فيها محل الخط القبطي . ولجماله واختصاره تغلغلت محبته في نفوس الأمم ، حتى إن الممالك التي دخلها وشاء لها القدر أن تسترد لغتها القديمة كالفرس ـ وجدت من الخط العربي عوناً ، فاستبقته في حضارتها الجديدة .

ومن أحسن العصور الغابرة التي ازدهرت فيها مصر ، وتألق فيها سناء الخط العربي عصر المماليك ، ففيه أنشئت المساجد وأقيمت العمارات . وكان جل اعتماد القوم حينئذ في النقش على الخط العربي . وهذه المساجد المنبثة في نواحي مصر ، وما حفر وكتب على جدرانها من مختلف أنواع الخط ـ دليل على ما كان له في نفوسهم من الرعاية .

ولما انتقلت الخلافة إلى الأتراك ، أخذ نصيبهم من العناية بالخط العربي ، وأتقنوه ، وافتنوا فيه ، وخرجوا فيه أساتذة رفعوا من سمعة الأستانة ، حتى غدت مركز الرياسة في الخط العربي . ثم دار الدهر دورته ، وحدث الانقلاب العام في المملكة العثمانية ، واستعاض الترك الحروف اللاتينية عن الخط العربي . عند ذلك أفل نجمه عندهم ، وأخذت آثاره في العفاء .

فتناول الناس بمزيد الدهشة حديث هذا الانقلاب ، ورأوا مع ذلك

أن روح هذا العصر تدعو إلى التجديد ؛ فتولدت فيهم حركة ترمى إلى إدخال التعديل في الكتابة العربية ، وأخذ المفكرون يبحثون عن وسيلة للتجديد في الخط ؛ فاجتهدوا وكان منهم المسرف وغير المسرف . فهل غاب عن إدراكهم أنهم إذا استباحوا لأنفسهم إدخال التغيير والتبديل كما فعلت تركيا ، استهدف الخط العربي الجميل لخطر جسيم ، وقطعت الصلة بين قديم الأدب وحديثه . وهذا أمر يظهر ضرره في جلاء لأبناء الأجيال المستقبلة .

ومن حسن الحظ أن وجه صاحب الجلالة ملك مصر فؤاد الأول التفاته السامى إلى الخط العربى ، فأعاد إليه شبابه ، ورد إليه ما فقد من مكانته . ولا غرو فإن جلالته يجلس على عرش أمة هي قبلة الناطقين بالضاد ، وقدوة الأمم العربية .

عز على جلالته أن يرى هذا النوع العريق من الفن الجميل يصارعه الفناء ، وتكاد تندرس أصوله ، فأمر بإنشاء معاهد لتعليم الخط في مختلف أنواعه ، وأخذ يرعاها ويشجع طلابها بالجوائز ، حتى خرجت رجالا أفاضل خدموا الأمة ، ورفعوا راية النهضة الحديثة ، ونشروا آثار هذا الفن الجميل ، حتى أصبحنا بحق نقول : "إن الخط العربى إذا عفا أثره من كل مكان فلن يموت في مصر" وإذا شئت فقل . "إن مصر ذات الأرض الخصبة ، والعقول المفكرة ، والآثار البديعة — جادة في رفع منزلته وفي تكميله بحيث يماشى الحضارة الحديثة ."

فالآن تحتل الأستانة عن مركز الرياسة لهذا الفن الجميل ، لقد نهضت مصر حاملة لواء الزعامة ، بفضل المجهود الصادق الذي يجود به حضرة صاحب الجلالة الملك .

وقد رأى جلالته، علاوة على سنة التجديد ، أن يزيد من حسنات الرفع مستوى الكتابة والخط ، فتعلقت إرادته السامية بأمرين خطيرين :

١ - أن توضع قواعد للترقيم توحيداً للعمل به ، ٢ - أن تبتكر صور للحروف الهجائية ، غير بعيدة الشبه بالحروف العادية ، تؤدي ما تؤديه الحروف الكبيرة في اللغات الأجنبية .

ومما لا جدال فيه أن طريقة الكتابة العربية في مجموعها مضطربة .

وقد أراد كثير من كتابنا معالجة هذا النقص بمحاكاة اللغات الأجنبية . فاستعاروا منها علامات الترقيم ، وأسرفوا في استعمالها إسرافاً يعمي على القارئ مقصده ، أو قل : إنهم ينثرون علامات الترقيم في ثنايا الكتابة لتكون تحلية وزخرفاً ، بدلاً من أن تكون وسيلة لإيضاح المعنى وتذليل مصاعب القراءة . إذن فما أحوج الكتابة العربية إلى نظام واحد يلم شملها، ويرفع ذكرها !

وقد فوض النظر في ذلك إلى لجنة ألفتها وزارة المعارف ، وقد فرغت من عملها .

أما ابتكار صور للحروف الهجائية فمن مزاياه توجيه التفات القارئ إلى أوائل الكلام ، وتمييز الأعلام من غيرها .

ولما أذيعت هذه الرغبة الملكية على الجمهور ملكت مشاعره، لصدورها من مليك امتاز باللطف الكبير على العلوم والآداب والفنون، وامتاز بالسهر على أن يجعل مصر في مكانها الأرفع. ومن أجل ذلك استحث (حفظه الله) همم العاملين، وبإسناء الجوائز للفائزين في مضمار المسابقة.

فانبرت الأفكار، ودخل المسابقة أناس من القطر المصري ومن غيره من الأقطار الدانية والنائية، وتقدموا باقتراحاتهم، فوفق بعض المتسابقين إلى ابتكار صور للحروف لها مميزات لا تغير من شكلها تغييرا جوهريا.

فتولت لجنة تحكيم أمر الفصل فيما قدم لها من المقترحات، ومنحت الجوائز مستحقيها.

ثم بدا لهذه اللجنة أن تسترشد بهذه الاقتراحات لوضع طريقة لكتابة الحروف الكبيرة، مراعية في اختيارها أمورا: قرب شبهها بالحروف المعتادة، وسهولة كتابتها بالقلم المعتاد، وانسجامها إذا اتصلت بغيرها.

ورأت تسمية هذه الحروف الجديدة حروف التاج، لأن صاحب التاج هو صاحب هذه الفكرة، والمتفضل بجوائزها.

ثم آل الأمر في مثل هذه الحروف الجديدة إلى لجنة تنفيذية بوزارة المعارف العمومية، فكان منها أن عدلت بعض الشيء في صور هذه الحروف، فجاء تعديلها خاتمة البحث في هذا الموضوع، ورفع إلى السدة الملكية، فحظي بالرضا والقبول. وصدر قرار الوزارة الآتي بإذاعته على الجمهور، والسير على مقتضاه في التعليم بالمدارس.

الدولة المصرية

وزارة المعارف العمومية

قرار

وزير المعارف العمومية

بعد الاطلاع على كتاب خاصة جلالة الملك، المنبئ باتجاه الرغبة الملكية السامية إلى عقد مسابقة عامة، لابتكار صور للحروف الهجائية، تؤدى ما تؤديه الحروف الكبيرة في اللغات الأجنبية، وتكون قريبة الشبه بالحروف العادية؛ وإلى بيان المواضع التي تستعمل فيها الحروف الكبيرة في خطي النسخ والرقعة؛ وإلى إدخال علامات الترقيم في الكتابة العربية.

وبعد الاطلاع على تقرير لجنة التحكيم التي شاءت الإرادة الملكية تأليفها للفصل في مسابقة الحروف الكبيرة.

وبعد الاطلاع على تقارير اللجان التي ألفت في وزارة المعارف العمومية لوضع علامات للترقيم، ولتعميم الحروف الكبيرة، ومواضع استعمالها.

وبعد الاطلاع على صور الحروف التي انتهى إليها الاختيار في خطي النسخ والرقعة —

قرر ما هو آت:

المادة الأولى

تسمى الحروف الكبيرة المبينة في الملحق رقم ١ حروف التاج؛ مراعاة للصورة التي توجت بها الحروف العادية، ولأنها وضعت لتنفيذ إرادة التاج.

المادة الثانية

تكون علامات الترقيم ومواضع استعمالها على حسب ما هو مبين في الملحق رقم ٢

المادة الثالثة

تستعمل الحروف التاج في المواضع المبينة في الملحق رقم ٣، والملحق رقم ٤

المادة الرابعة

تتخذ وزارة المعارف جميع الوسائل لتعميم استعمال الحروف التاج، وعلامات الترقيم، وما يقتضيه تنفيذ ذلك: من إدخالها في البرامج الدراسية، ونشر مزاياها في الجمهور، وتيسير استعمالها في المطابع.

تحريراً في ٢٢ من ذي القعدة سنة ١٣٥٠

٢٩ من مارس سنة ١٩٣٢

وزير المعارف العمومية

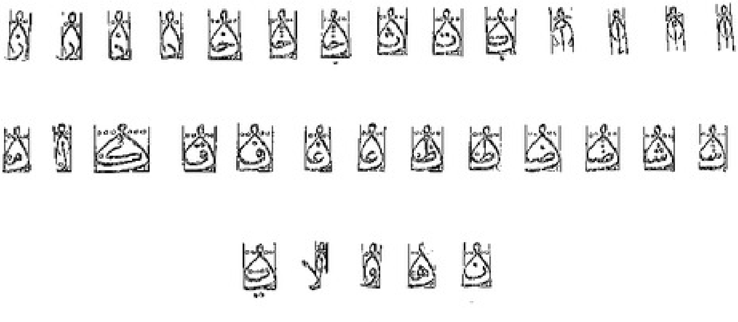
مُلاحق

طريقة تعليم

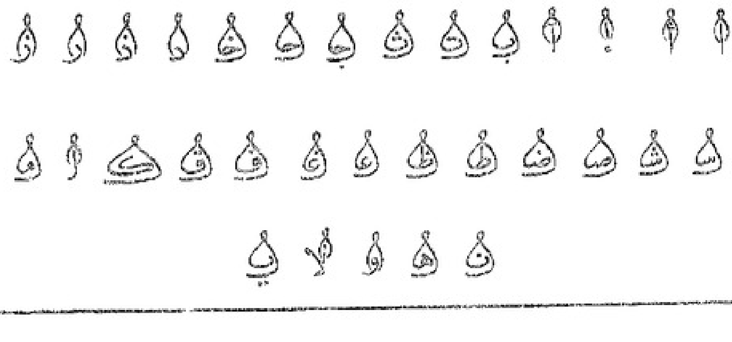
حروف التاج

خط النسخ

الحروف مضبوطة بميزان النقط



الحروف في شكلها المعتاد



أمثلة لاستعمال الحروف

حِكَمٌ مأثورةٌ

الإنسانُ صنيعةُ الإحسانِ. تتبّعُ العثراتِ يُضعِفُ المودّاتِ. خيرُ الأمورِ أوسطُها. دواءُ الدهرِ الصبرُ عليه. رُبَّ ساعٍ لِقاعِدٍ. سِرُّكَ أسيرُكَ. شهاداتُ الفِعالِ خيرٌ من شهاداتِ الرِّجالِ. صِدقُ الحديثِ حِليةٌ. طولُ التجاربِ زيادةٌ في العقلِ. عقدُ المحبّةِ يقتضي النصحَ. فصاحةُ اللسانِ حِليةُ الإنسانِ. كلُّ ممنوعٍ متبوعٌ. لِكلِّ جديدٍ لذّةٌ. نِعمَ المؤدِّبُ الدهرُ. هذِّبْ مجلسَكَ بحُسنِ خُلُقِكَ. وعدُ الكريمِ دَينٌ. قيلَ لبُزُرجمهرَ: "ما العقلُ، وما الحِلمُ؟" فقالَ: "تركُ ما لا يعني، والعفوُ عندَ المقدرةِ."

خط الرقعة

الحروف مضبوطة بميزان النقط

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ي

الحروف في شكلها المعتاد

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ي

أمثلة لاستعمال الحروف

حكم مأثورة

الإنسان صنيعة الإحسان. تتبع العثرات يضعف المودات. خير الأمور أوسطها. دواء الدهر الصبر عليه. رب ساع لقاعد. سرك أسيرك. شهادات الفعال خير من شهادات الرجال. صدق الحديث حلية. طول التجارب زيادة في العقل. ضعف الحجة يقتضي النصح. فصاحة اللسان حلية الإنسان. كل ممنوع متبوع. لكل جديد لذة. نعم المؤدب الدهر. هذب جليسك بحسن خلقك. وعد الكريم دين.

سئل بزرجمهر: "ما العقل، وما الحلم؟" فقال: "ترك ما لا يعني، والعفو عند المقدرة."

وزير المعارف العمومية

هدى وتقى ٢

الترقيم

الترقيم: وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب لتمييز بعضه من بعض، أو لتنويع الصوت به عند قراءته.

وأشهر علاماته العلامات الآتية:

الفصلة، وترسم هكذا	،
الفصلة المنقوطة، وترسم هكذا	؛
الوقفة، وترسم هكذا	.
النقطتان، وترسمان هكذا	:
علامة الاستفهام، وترسم هكذا	؟
علامة التأثر، وترسم هكذا	!
القوسان، وترسمان هكذا	( )
علامة التنصيص، وترسم هكذا	« »
الشرطة أو الوصلة، وترسم هكذا	—
علامة الحذف، وترسم هكذا	...

مواضع استعمال هذه العلامات

أولاً — الفصلة.

الغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة جداً،

لتمييز بعض أجزاء الكلام من بعض. وتوضع في المواضع الآتية:

١ـ بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة، مثل: إن محمداً تلميذ مهذب، لا يؤذي أحداً، ولا يكذب في كلامه، ولا يقصر في دروسه. ومثل: محمود لا يكرهه أحد، سواء أكان من إخوانه، أم من معلميه.

ب ـ بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجد لصناعته غير مخلف لمواعيده.

حـ ـ بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل: إن التبكير في النوم وفي الاستيقاظ منه، يكسب الإنسان ثلاث فوائد: صحة البدن، وصفاء العقل، وسعة الرزق. ومثل: فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.

د ـ بعد لفظ المنادى، مثل: يا علي، أحضر الكتاب.

ثانياً ـ الفصلة المنقوطة.

الغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة، أطول بقليل من سكتة الفصلة. وأكثر استعمالها في موضعين:

١ـ بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد؛ وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها، مثل: إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي عمل فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه.

ب - بين جملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، مثل: طردت المدرسةُ خليلاً، لأنه غش في الامتحان. أو تكون مسببة عن الأولى، مثل: محمد مجدٌّ في كل دروسه، فلا غرابة أن يكون أول فصله.

ثالثاً - النقطة أو الوقفة.

توضع في نهاية الجملة التامة المعنى، المستوفية كل مكملاتها اللفظية، مثل: إذا تمّ العقل نقص الكلام. ومثل: خير الكلام ما قلّ ودلّ ولم يطل فيُمَلّ.

رابعاً - النقطتان.

تستعملان لتوضيح ما بعدهما، وأكثر استعمالهما في ثلاثة مواضع:

١ - بين القول والكلام المقول (أي المتكلم به)، أو ما يشبههما في المعنى. مثل: قال الحكيم: "العلم زين، والجهل شين".

ب - بين الشيء وأقسامه أو أنواعه، مثل: أصابع اليد خمس: الإبهام، والسبابة، والوسطى، والبنصر، والخنصر. ومثل: اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

ج - قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، وقبل الكلام الذي يوضح ما قبله، مثل: بعض الحيوان يأكل اللحم: كالأسد، والنمر، والذئب. وبعضه يأكل النبات: كالفيل، والبقر، والغنم. ومثل: أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف. ومثل: الكذب صفة ذميمة: يجعل صاحبها محتقراً بين الناس،

لا يوثق بكلامه وإن صدق .

خامسًا - علامة الاستفهام .

توضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء ، مثل : أهذا خطك ؟ متى حضرت ؟ ما عندك من الأخبار ؟ كيف ترسم هذا الشكل ؟ لم تكره الألعاب الرياضية ؟ من هذا القادم ؟ أين ساعتك ؟ أي الفريقين بارع في اللعب ؟

سادسًا - علامة التأثر .

توضع في آخر الجملة التي يعبر بها عن فرح ، أو حزن ، أو تعجب ، أو استغاثة ، أو دعاء ، مثل : يا بشراي ! نجحت في الامتحان ! وا أسفاه ! ما أجمل هذا البستان ! النار النار ! أغيثونا ! ويل للظالم ! مات فلان ! رحمة الله عليه !

سابعًا - القوسان .

توضعان في وسط الكلام مكتوبًا بينهما الألفاظ التي ليست من أركان هذا الكلام : كالجمل المعترضة ، وألفاظ الاحتراس والتفسير ، مثل : القاهرة (حرسها الله) أكبر مدينة في إفريقية ، ومثل :

إن كان لي ذنب (ولا ذنب لي) فما له غيرك من غافر

ومثل : حلوان (بضم فسكون) مدينة جنوبي القاهرة ، طيبة الهواء ، بها حمامات كبريتية .

ثانيًا ـ علامة التنصيص:

توضع بين قوسيها المزدوجين كل كلام ينقل بنصه وحرفه، مستوفيًا كل ما له من حروف التاج والترقيم، كما لو كان مستقلًا، مثل: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إنما الأعمال بالنيات."

ولا توضع علامة التنصيص في الشعر لعدم الحاجة إليها، إلا إذا تضمنت القصيدة شيئًا من الشعر لقائل آخر. ففي هذه الحال فقط يكون ضروريًا وضع علامة التنصيص على هذا الشيء.

ثالثًا ـ الشرطة أو الوصلة.

توضع:

ا ـ بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، لأجل تسهيل فهمها، مثل: إن التاجر الصغير الذي يراعي الصدق والأمانة، مع جميع من يعامله من كل الطبقات ـ يصبح بعد سنوات قليلة من أكبر التجار.

ب ـ بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر، مثل:

التبكير في النوم واليقظة يكسب:

أولًا ـ صحة البدن.

ثانيًا ـ وفور المال.

ثالثًا ـ سلامة العقل.

عاشراً - علامة الحذف .

توضع مكان المحذوف من الكلام، للاقتصار على المهم منه، أو لاستقباح بعضه، مثل: الجبل المقطم أشهر جبال مصر ... وفي أعلاه صلاح الدين الأيوبي قلعته المشهورة، وجددها مجدد مصر المرحوم محمد علي باشا، وبنى بها مسجده العجيب، وكان بها مصنعه الأكبر.

ملحوظة: لا يوضع من هذه العلامات في أول السطر إلا القوسان، وعلامة التنصيص.

وزير المعارف العمومية

ملحق رقم ٢

مواضع استعمال الحروف التاج في النسخ والرقعة

١ - في أول كل كلمة من كلمات العناوين القصيرة، اسماً كانت الكلمة أو فعلاً.

٢ - في أول الجملة المستقلة (وهي التي تأتي في مستهل الكلام)، وفي بدء عبارة التنصيص، وبعد الوقفة، وبعد علامة الاستفهام، وبعد علامة التأثر، وبعد النقطتين، وبعد الشرطة إذا كانت مسبوقة بعدد في أول الكلام.

٣ - في أول الاسم العلم إذا كان مفرداً، مثل: الله (تعالى). وفي كل جزء من جزأيه إذا كان العلم مركباً، وكان جزؤه الثاني علماً، مثل: عبد الرحمن. وفي الجزء الأول فقط إذا كان العلم مركباً، ولم يكن جزؤه الثاني علماً، مثل: صلاح الدين. أما إذا سبق العلم حرف من الحروف المتصلة، فإن كلاً من هذا الحرف والحرف الأول من العلم يكتب كالمعتاد.

٤ - يلحق بالاسم العلم الصفة إذا نابت عنه، وأجزأت عن ذكره، مثل: ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذا...، ومثل: يحيا الملك!

وزير المعارف العمومية



ملحق رقم ٤

محافظة على تنسيق وصل الحروف العربية بعضها ببعض في الطباعة، رُئي أن يضاف إلى الحروف التاج بخط النسخ في صندوق الطباعة، صورتان للألف المهموزة، وصورة للألف الممدودة، وصور الحروف المركبة فيما يأتي :

مثال الكلمة التي تجيء فيها هذه الصور	صور الحروف	مثال الكلمة التي تجيء فيها هذه الصور	صور الحروف
ألوم	ألـ	أكرم	أ
أمس	أمـ	إكرام	إ
أمه	أله	آيات	آ
أط	أطـ	أح	أح
أمس	أمـ	أحن	أحـ
أمثل	أمـ	أجه	أجـ
أمه	أمـ	أجيع	أجـ
أها	أهـ	أخير	أخـ
ألاسترشاد	ألا	أجده	أجـ
أى	أى	أذكر	أذ
أمش	أمـ	أزم	أز

وزير المعارف العمومية